

درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في تسيير المؤسسات التعليمية

The degree of application of electronic management in the management of educational institutions

عصام نحوي^{1*}، هدى سلام²

¹ وحدة البحث تنمية الموارد البشرية، جامعة سطيف 2 (الجزائر)، is.nahoui@univ-setif2.dz

² وحدة البحث تنمية الموارد البشرية، جامعة سطيف 2 (الجزائر)، h.sellam@univ-setif2.dz

تاريخ النشر: 2025-03-30

تاريخ القبول: 2025-03-07

تاريخ الاستلام: 2024-04-29

ملخص: هدفت الدراسة للكشف عن درجة تطبيق مديري مؤسسات التعليم المتوسط للإدارة الإلكترونية في تسيير المؤسسة التعليمية حسب تقديرات أساتذة المرحلة المتوسطة، وكذلك الكشف عن الفروق في تقديراتهم حول درجة التطبيق تبعاً لمتغير الأقدمية في التدريس، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي، وتم استخدام استبيان لجمع البيانات، وطبقت الأداة على عينة قدرها (30) أستاذ وأستاذة، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة تطبيق مديري مؤسسات التعليم المتوسط للإدارة الإلكترونية في تسيير المؤسسة التعليمية حسب تقديرات أساتذة المرحلة المتوسطة جاءت متوسطة، وأعلى تقدير كان لمجال مهارات التسيير الإداري الإلكتروني بدرجة متوسطة، وأدنى تقدير لمجال مهارات الحاسب الآلي والانترنت بدرجة منخفضة، وكما توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين تقديرات أساتذة المرحلة المتوسطة حول درجة تطبيق مديري المؤسسات التعليمية المتوسط للإدارة الإلكترونية في تسيير المؤسسة التعليمية تعزى لمتغير الأقدمية في التدريس ولصالح الأكثر من 10 سنوات.

الكلمات المفتاحية: إدارة إلكترونية؛ تسيير؛ مؤسسة تعليمية.

Abstract: The study aimed to reveal the degree to which directors of middle education institutions apply electronic management in running the educational institution according to the estimates of middle school teachers, as well as to reveal differences in their estimates of the degree of application according to the variable of seniority in teaching, to achieve the objectives of the study, we relied on the descriptive approach, and a questionnaire was used to collect data, the tool was applied to a sample of (30) male and female professors, who were chosen intentionally, the results of the study concluded that the degree to which directors of middle education institutions applied electronic management in managing the educational institution, according to the estimates of middle school teachers, was average, and the highest rating was for the field of electronic administrative management skills, with a moderate degree, and the lowest rating for the field of computer and Internet skills is a low degree, the results also revealed that there were statistically significant differences at the level of significance ($\alpha=0.05$) between the estimates of middle school teachers about the degree to which managers of middle education institutions apply electronic management in the management of the educational institution due to the variable of seniority in teaching and in favor of more than 10 years.

Keywords: Electronic management; Management; Educational institution.

1- مقدمة

أسهم التقدم التكنولوجي الحديث في تطوير أساليب العمل الإداري في السنوات الأخيرة كما أتاح الفرصة لتحسين وسائل الاتصال الإداري، والتي من شأنها أن توفر المناخ الإداري الفعال الذي يساعد على اختصار الوقت والجهد، وكل ذلك فرض على المؤسسات التحول من الأساليب التقليدية في إنجاز الأعمال إلى الأساليب الإلكترونية (أبو عاشور والنمري، 2013، 199).

وتحتاج كل مؤسسة تعليمية إلى تنسيق وتنظيم جهودها، من أجل تحقيق أهدافها التي وجدت من أجلها وبفضل التقدم التكنولوجي الحديث، عرفت المؤسسات التعليمية تحولات مست عناصرها الأساسية، حيث يرتبط نجاحها بفاعلية تنظيم نشاطاتها وتنسيق جهود أفرادها، لذا اعتمدت المؤسسات التعليمية على استخدام وسائل التقدم التكنولوجي الحديثة في تطوير تسييرها الإداري، من خلال تحويل العمليات الإدارية من الطبعة الورقية إلى الطبعة الإلكترونية، باستخدام مختلف التقنيات الإلكترونية في الإدارة، وهو العمل الإداري الإلكتروني أو الإدارة بلا أوراق.

1.1- مشكلة الدراسة:

شهد العصر الحالي تطوراً وتغيراً كبيراً في مجال التسيير الإداري للمؤسسات التعليمية، بسبب ثورة تكنولوجيا المعلومات، فظهرت بهذا مفاهيم حديثة في مجال الإدارة والتسيير منها: الإدارة الإلكترونية، وتغيرت بذلك المعاملات الإدارية ونمط التسيير، فتحوّلت الإدارة التقليدية التي ميزتها صعوبة الاتصال وبطء المعاملات الإدارية، وما صاحب ذلك من بطء في اتخاذ القرارات إلى الإدارة الإلكترونية، والتي تعني الاعتماد الرئيسي والمحوري على التقنيات الإلكترونية في إنجاز الأعمال الإدارية وإتمام مهامها، وهو ما ساهم في زيادة فعالية الأداء، وجودته وسرعة المعالجة والاتصال والنقل السريع والكثيف للمعلومات والمعارف (بالحاج، 2020، 98).

فالإدارة الإلكترونية من الأساليب الإدارية التي استطاعت أن تفرض نفسها، وتحظى بالاهتمام المتزايد لما لها من أهمية ودور في تحسين سير الأعمال والإجراءات الإدارية، والمساهمة في حل العديد من المشكلات الإدارية، سواء داخل البيئة الداخلية أو الخارجية، إضافة إلى السرعة والدقة في الإنجاز، لتوفير الوقت والجهد والكلفة.

وأمام هذه الامتيازات، جاءت ضرورة الاهتمام بالإدارة الإلكترونية ودورها في عصنة وترقية الإدارة، لكي تخرجها من البوتقة الورقية، كأول صورة تحسينية للوضع القائم، بالإضافة إلى خفض التكاليف على كل الفاعلين والمتعاملين معها، لكن هذا التوجه الظاهر يحمل هدف واضح هو مواكبة العصنة بكل إيجابياتها وسلبياتها ويفرض على القائمين على الإدارة استغلال الجوانب الإيجابية، لما تمنحه من تكيف مع الوضع الراهن لجل الإدارات، الذي لم يعد يقبل غير الانضمام إليه لمن يريد البقاء، لكن في مقابل ذلك تبقى إمكانيات الإدارة المادية والبشرية، هي المتحكم في هذا التوجه الجديد، بالإضافة إلى إرادة الفاعلين فيها، على اختلاف وضعهم الهرمي في السلسلة التنظيمية (بولقواس ومنزر، 2018، 216).

وبما أن مديري المؤسسات التعليمية يقعون في قمة الهيكل التنظيمي للمؤسسة، وحتى ينجحوا في أداء مهامهم بدقة وإتقان، فإنهم يحتاجون إلى اكتساب مهارات استخدام الحاسب الآلي والانترنت ومهارات التسيير الإداري الإلكتروني، لتحسين وتطوير العمليات الإدارية في المؤسسة.

وأصبحت الحاجة ملحة إلى مديرين أكثر من مجرد ممارسين للسلطة الرسمية، وباتت أحوج إلى نوعية من المديرين، تتوافر فيهم فاعلية التكوين والتدريب، لتطوير وتنمية كفاءاتهم الإدارية وتأهيلهم للعمل الإداري فضلا عن بعض الصفات والمميزات والمهارات الملائمة لفاعلية القيادة الإدارية(صحراوي وبونابي، 2018، 169).

واستجابة للتقدم والتطور التكنولوجي الحديث في مجال التسيير الإداري للمؤسسات التعليمية، بسبب تكنولوجيا المعلومات، أصبح على المؤسسات التعليمية ضرورة التحول من نمط الإدارة التقليدي إلى الإدارة الإلكترونية، وسنتطرق في هذه الدراسة إلى مؤسسة التعليم المتوسط كنموذج، باعتبارها المرحلة الأخيرة من التعليم الأساسي، وتشكل غايات خاصة وكفاءات محددة جيدا، مما يضمن قاعدة من الكفاءات الضرورية في مجال التسيير الإداري للمؤسسة، ويدرس في هذا الطور أساتذة متخصصون في مختلف المواد التعليمية ذوي الأقدمية في التدريس، مما قد يولد بعض الاختلافات بين الأساتذة في تقديراتهم أو الملاحظة بين مختلف الأساتذة وفي هذه الدراسة سنبين درجة تطبيق مديري مؤسسات التعليم المتوسط للإدارة الإلكترونية في تسيير المؤسسة التعليمية حسب تقديرات أساتذة المرحلة المتوسطة، وهل توجد فروق في تقديراتهم حسب متغير الأقدمية في التدريس، بطرح التساؤلات التالية:

(1) ما درجة تطبيق مديري مؤسسات التعليم المتوسط للإدارة الإلكترونية في تسيير المؤسسة التعليمية حسب تقديرات أساتذة المرحلة المتوسطة؟

(2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين تقديرات أساتذة المرحلة المتوسطة حول درجة تطبيق مديري المؤسسات التعليمية المتوسط للإدارة الإلكترونية في تسيير المؤسسة التعليمية تعزى لمتغير الأقدمية في التدريس.

2.1- أهداف الدراسة:

- الكشف عن درجة تطبيق مديري مؤسسات التعليم المتوسط للإدارة الإلكترونية في تسيير المؤسسة التعليمية حسب تقديرات أساتذة المرحلة المتوسطة.

- الكشف عن الفروق بين تقديرات الأساتذة حول درجة تطبيق مديري المؤسسات التعليمية المتوسط للإدارة الإلكترونية في تسيير المؤسسة التعليمية تبعا لمتغير الأقدمية في التدريس.

3.1- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في إثراء الجانب النظري للبحوث والدراسات التي تناولت الإدارة الإلكترونية، وتوفير معلومات تساعد القائمين على تسيير المؤسسات التعليمية، على التنبيه لجوانب القوة والضعف في تطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسة، وذلك بهدف معالجة جوانب الضعف مما يزيد من درجة التطبيق.

4.1- مصطلحات الدراسة:

1.4.1- الإدارة الإلكترونية: هي عبارة عن استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال وخاصة شبكة الإنترنت في جميع العمليات الإدارية، الخاصة بمنشأة ما بغية تحسين العملية الإنتاجية وزيادة كفاءة وفاعلية الأداء بالمنشأة، ويتضح من خلال هذا التعريف ما يلي:

- أن الأساس الذي تقوم عليه الإدارة الإلكترونية، هو استخدام نظم وشبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخاصة شبكة الإنترنت، التي تعتبر السبب الرئيس لظهور وانتشار جميع مصطلحات الأعمال الإلكترونية.

- أن الهدف من وراء تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمنشآت، هو تحسين الإنتاجية وزيادة كفاءة وفاعلية الأداء بها (أحمد، 2009، 42).

ويعرفها الباحثان إجماعاً بأنها تطبيق مديري المؤسسة التعليمية للإدارة الإلكترونية في العمل الإداري بالاعتماد على تكنولوجيا المعلومات لتحقيق أهدافها.

2.4.1- درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية:

ويعرفها الباحثان إجماعاً بأنها الدرجة التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة وفقاً لمجالين هما: مهارات الحاسب الآلي والانترنت، مهارات التسيير الإداري الإلكتروني وللاداة ككل.

3.4.1- التسيير: يعرف التسيير بكونه: علم الاختيارات والعمل، حيث يعمل على الوصول بالمؤسسة عن طريق استعمال العديد من التقنيات والإجراءات للمساعدة في اتخاذ القرارات.

4.4.1- المؤسسة التعليمية: مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، توضع تحت وصاية وزارة التربية الوطنية، تنشأ وتغلق بموجب مرسوم وتلغى بنفس الشكل، وهي كباقي المؤسسات العمومية تخضع لقواعد المحاسبة العمومية لها حق الاكتساب والملكية، بواسطة مدير يعرف بالأمر بالصرف ومسير مالي يعرف بالمحاسب العمومي، وهذا طبقاً لقاعدة فصل السلطة وثنائية التنفيذ (صحراوي وبونابي، 2018، 172).

5.1- الدراسات السابقة:

دراسة Totolo (2011): هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى قدرة مديري المدارس الثانوية على استخدام الحاسوب وملحقاته في عملهم الإداري، وتكونت عينة الدراسة من (111) مديراً ومديرة، وتم استخدام استبانة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن المديرين يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو استخدام التكنولوجيا في الإدارة وأن معظم أعمالهم تتمحور حول استقبال البيانات وتخزينها ومعالجتها، إضافة إلى استخدام تقنيات الإنترنت والبريد الإلكتروني مكنت المديرين والمديرات من التواصل مع الإدارة العليا والمجتمع المحلي.

دراسة حداد (2012): هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أصحاب المراكز القيادية فيها، ومعرفة أثر المتغيرات المستقلة (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والدورات التدريبية، ونوع الجامعة) على درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات الأردنية في الأردن، وتم استخدام استبانة، وتكونت عينة الدراسة من (287) فرداً، حيث تم اختيارهم بالطريقة الطباقية العشوائية، وأشارت النتائج إلى ما يلي:

- كانت درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أصحاب المراكز القيادية بشكل عام بدرجة متوسطة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) يعزى لمتغيرات الجنس ولصالح الذكور، والمؤهل العلمي لصالح البكالوريوس، وعدد سنوات الخبرة لصالح 10 سنوات فأكثر، وعدد الدورات التدريبية لصالح 3 دورات فأكثر.

دراسة المواجدة (2021): هدفت الدراسة التعرف على درجة تطبيق مديري المدارس الثانوية للإدارة الإلكترونية في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين، والتعرف على الفروق في قدرات المديرين في تطبيق الإدارة الإلكترونية، التي تعزى إلى متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة، وتكونت عينة الدراسة من (284) معلماً ومعلمة، وتم اختيار العينة بطريقة الطباقية العشوائية، واستخدمت الاستبانة في جمع البيانات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة تطبيق مديري المدارس للإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، جاءت

بمستوى متوسط للكل، ولمجال تجهيزات المدير الإدارية الإلكترونية الحديثة وملحقاتها بالمدرسة، ومهارات استخدام التكنولوجيا لمدير المدرسة في الإدارة الإلكترونية، ومرتبعة لمجال تطبيق المدير للإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية في مجال شؤون الطلبة، وكما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق مديري المدارس الثانوية للإدارة الإلكترونية ومجالاتها في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث، والمؤهل العلمي، لصالح ذوي المؤهل الأعلى، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة.

دراسة كربوش وشميشم (2022): هدفت الدراسة إلى التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات في تسهيل الاتصال الإداري التربوي بين المؤسسات التربوية بمدينة المليية، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام استبيان مكون من (32) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (30) إداري تربوي، وتتراوح درجاتهم ما بين مدير مدرسة ومستشار تربوية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن المؤسسات التربوية تستخدم البريد الإلكتروني وخدمات الانترنت التواصلية الاجتماعية والهواتف المتطورة بدرجة عالية.

2 - الطريقة والأدوات:

1.2 - منهج الدراسة:

المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي، والذي يعتبر طريقة منتظمة لدراسة حقائق راهنة، متعلقة بظاهرة أو موقف أو أحداث أو أوضاع معينة، بهدف اكتشاف حقائق جديدة.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا، عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (سلاطينة والجيلاني، 2012، 133).

2.2 - حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في تسيير المؤسسات التعليمية.
- الحدود البشرية: تم إجراء الدراسة على عينة من أساتذة المرحلة المتوسطة والبالغ عددهم (30) أستاذ وأستاذة.
- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة خلال الموسم الدراسي 2023/2024.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الجانب الميداني للدراسة في متوسطة العربي التبسي، العلة، ولاية سطيف.

3.2 - عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (30) أستاذ وأستاذة للمرحلة المتوسطة، وتم اختيارهم بالطريقة القصدية، وتوزعت عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية في التدريس، كما هو موضح في الجدول رقم (1).

جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية في التدريس

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الأقدمية في التدريس	أقل من 10 سنوات	17	57%
	أكثر من 10 سنوات	13	43%
	المجموع	30	100%

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS 21

4.2- أداة الدراسة:

تتمثل أداة الدراسة في استبيان تم تصميمه، بعد الاطلاع على الجانب النظري والدراسات السابقة حول الموضوع مثل: دراسة Totolo (2011)، دراسة حداد (2012)، دراسة المواجدة (2021)، دراسة كربوش وشميشم (2022)، حيث تكونت الأداة على (20) بنداً، تتوزع على مجالين هما: مجال مهارات الحاسب الآلي والانترنت: (10) بنود، ومجال مهارات التسيير الإداري الإلكتروني: (10) بنود، تتم الاستجابة على الاستبيان وفقاً لسلم ليكرت الثلاثي وهو (بدرجة مرتفعة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة)، وتغطي الدرجات (3، 2، 1) على الترتيب وللحكم على الاستبيان، تم استخدام المعيار الإحصائي وفق المعادلة الإحصائية التالية:

طول الفئة = (الحد الأعلى - الحد الأدنى) / للترج / عدد الفئات

$$\text{طول الفئة} = 3/2 = 3/(1-3) = 0.66$$

وتم تحديد طول الفئات للحكم على درجة التطبيق كالتالي:

- (من 1 - 1.66) بدرجة منخفضة
- (من 1.67 - 2.33) بدرجة متوسطة
- (من 2.34 - 3) بدرجة مرتفعة
- صدق وثبات الاستبيان:

أ- الصدق:

- الصدق الظاهري: تم عرض الأداة على (5) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أساتذة الإدارة التربوية وعلوم التربية في جامعة سطيف 2، ولمعرفة آرائهم حول بنود الأداة، طلب منهم الحكم على صلاحية الأداة وصلاحية بنودها في قياس ما وضعت لقياسه، وفي ضوء ملاحظات المحكمين، تم إجراء التعديلات التي حددها المحكمين، مما حقق الصدق الظاهري للأداة.

- صدق الاتساق الداخلي: تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لاستبيان من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين المجالين فيما بينها، وبين كل مجال والدرجة الكلية للاستبيان، وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار 21، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (2).

جدول (2) معامل ارتباط المجالين فيما بينها، وارتباط كل مجال بالدرجة الكلية للاستبيان

المجال	مهارات الحاسب الآلي والانترنت	مهارات التسيير الإداري الإلكتروني	الدرجة الكلية
مهارات الحاسب الآلي والانترنت	---	**0.53	**0.86
مهارات التسيير الإداري الإلكتروني	---	---	**0.88

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS 21

يتضح من الجدول (2): أن معامل ارتباط المجالين فيما بينها، وارتباط كل مجال بالدرجة الكلية للاستبيان مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01، فقد بلغت بين مجال مهارات الحاسب الآلي والانترنت ومجال مهارات التسيير الإداري الإلكتروني (0.53)، وبين مجال مهارات الحاسب الآلي والانترنت والدرجة الكلية (0.86) وبين مجال مهارات التسيير الإداري الإلكتروني والدرجة الكلية (0.88)، وتؤكد النتائج على اتساق المجالين فيما بينها، واتساقهما مع الدرجة الكلية، مما يؤكد صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

ب- الثبات: تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة، بحساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لمجالي الاستبيان وللاداة ككل، باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار 21، والجدول رقم (3) يبين ذلك.

جدول (3) معاملات الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لمجالي الاستبيان والأداة ككل.

المجال	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
مهارات الحاسب الآلي والانترنت	10	0.76
مهارات التسيير الإداري الإلكتروني	10	0.79
الأداة ككل	20	0.84

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS 21

يتضح من الجدول (3): أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لمجال مهارات الحاسب الآلي والانترنت (0.76)، ولمجال مهارات التسيير الإداري الإلكتروني (0.79)، وقيمه للأداة ككل (0.84)، وهي قيم مرتفعة وهذا ما يدل على أن الاستبيان يتمتع بثبات مرتفع، وهو مناسب لأغراض الدراسة.

5.2- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار 21، من أجل معالجة البيانات المتحصل عليها، ومن الأساليب الإحصائية التي تم الاعتماد عليها هي:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.
- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات أداة الدراسة.
- حساب المدى لتحديد تقديرات درجة التطبيق.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود ومجالي الاستبيان، ولأداة ككل، لتحديد درجة التطبيق.
- اختبار "كولموغوروف-سميرنوف وشيبرو-ويلك" للوقوف على توزيع درجات أفراد عينة الدراسة، وتحديد استخدام أساليب الإحصاء "البارامتري" أو "اللابارامتري" في معالجة الفروق بين عينتين مستقلتين.
- اختبار "ت" (t-test) للفروق بين عينتين مستقلتين.

3- النتائج ومناقشتها:

1.3- عرض نتائج ومناقشة السؤال الأول:

والذي ينص على: ما درجة تطبيق مديري مؤسسات التعليم المتوسط للإدارة الإلكترونية في تسيير المؤسسة التعليمية حسب تقديرات أساتذة المرحلة المتوسطة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود ومجالي الاستبيان ولأداة ككل، والجدول (4) (5) (6) يوضحون ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق مديري مؤسسات التعليم المتوسط لمهارات الحاسب الآلي والانترنت في تسيير المؤسسة التعليمية حسب تقديرات أساتذة المرحلة المتوسطة

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبته	درجة التطبيق
1	استخدام مبادئ الحاسب الآلي (الويندوز، برنامج مايكروسوفت أوفيس)	1.87	0.73	1	متوسطة
2	تطبيق طرائق تحميل البرامج وتفعيلها على جهاز الحاسب الآلي	1.87	0.73	2	متوسطة
3	استخدام أنظمة حماية الشبكات الحاسوبية	1.5	0.68	8	منخفضة
4	استخدام الماسحات الضوئية	1.33	0.47	10	منخفضة
5	تطبيق أساليب وقواعد البحث في قواعد المعلومات وشبكة الانترنت	1.77	0.72	5	متوسطة
6	استخدام طرائق وأساليب تشفير المعلومات	1.6	0.77	6	منخفضة
7	استخدام أساليب الحماية الوقائية للمعلومات	1.83	0.79	3	متوسطة
8	تطبيق قواعد البيانات	1.5	0.68	9	منخفضة
9	تطبيق مهارات التعامل مع البريد الإلكتروني	1.83	0.79	4	متوسطة
10	توظيف خصائص المعلومات والبيانات الرقمية	1.57	0.67	7	منخفضة
	مهارات الحاسب الآلي والانترنت	1.66	0.40	*2	منخفضة

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS 21

يوضح الجدول (4): حصول البنود رقم (1) (2) (5) (7) (9) على متوسطات حسابية تراوحت بين (1.77 - 1.87)، والتي تقع ضمن فئة (من 1.67 - 2.33) بدرجة متوسطة، وحصول البنود رقم (3) (4) (6) (8) (10) على متوسطات حسابية تراوحت بين (1.33 - 1.6)، والتي تقع ضمن فئة (من 1 - 1.66) بدرجة منخفضة.

وجاءت درجة تطبيق مديري مؤسسات التعليم المتوسط لمهارات الحاسب الآلي والانترنت في تسيير المؤسسة التعليمية حسب تقديرات أساتذة المرحلة المتوسطة بدرجة منخفضة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (1.66) الذي يقع ضمن فئة (من 1 - 1.66) بدرجة منخفضة، ويعود السبب في ذلك إلى أن قدم أجهزة الحاسوب وملحقاتها في المؤسسة التعليمية، والتي لا تمكن المدرء من استخدامها بشكل فعال في التسيير الإداري، ويعود السبب أيضا إلى ضعف المدرء في استخدام كل من مبادئ الحاسب الآلي، وأنظمة حماية الشبكات الحاسوبية، وضعف استخدام أساليب الحماية الوقائية للمعلومات، وهذا يدل على نقص في تطبيق كل من طرائق تحميل البرامج وتفعيلها على جهاز الحاسب الآلي، وكذا طرائق وأساليب تشفير المعلومات، وتطبيق قواعد البيانات، ونقص في تطبيق أساليب وقواعد البحث في قواعد المعلومات وشبكة الانترنت.

وتطبيق مهارات الحاسب الآلي والانترنت في تسيير الإداري للمؤسسة التعليمية، هي مفيدة وتوفر الكثير من الوقت والجهد لمديري المؤسسات التعليمية، وتفيدهم في تحسين خدمة المؤسسة، وتساهم في رفع كفاءة المؤسسة التعليمية، بما يعود عليها بالنفع والفائدة.

واختلفت نتائج دراستنا مع دراسة Totolo (2011)، والتي توصلت نتائجها إلى أن المديرين يمتلكون اتجاهات ايجابية نحو استخدام التكنولوجيا في الإدارة، بالإضافة إلى استخدام تقنيات الإنترنت والبريد الإلكتروني.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق مديري مؤسسات التعليم المتوسط لمهارات التسيير الإداري الإلكتروني في تسيير المؤسسة التعليمية حسب تقديرات أساتذة المرحلة المتوسطة

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبته	درجة التطبيق
11	توظيف التقنيات المعاصرة للتكنولوجيا في التسيير الإداري	1.77	0.67	7	متوسطة
12	استعمال البريد الإلكتروني في الأعمال الإدارية	2.13	0.81	2	متوسطة
13	تصنيف الوثائق الإلكترونية الملائمة للعمل الإداري للمؤسسة	1.83	0.87	1	متوسطة
14	توظيف الحاسوب والانترنت في تنظيم الأعمال الإدارية للمؤسسة	1.87	0.81	3	متوسطة
15	استخدام تقنيات الحاسب الآلي وتطبيقاتها الإدارية	2	0.78	4	متوسطة
16	تطبيق أساليب إدارة وتبادل المعلومات الرقمية	1.83	0.69	6	متوسطة
17	استخدام أساليب إدارة بيئة العمل الإلكتروني	1.67	0.71	5	متوسطة
18	استخدام أساليب تنظيم الملفات الإلكترونية	1.6	0.67	8	منخفضة
19	استخدام أساليب وأنظمة الأرشفة الإلكترونية	1.43	0.56	9	منخفضة
20	استخدام تقنيات التسيير الإلكتروني	1.33	0.54	10	منخفضة
	مهارات التسيير الإداري الإلكتروني	1.74	0.43	*1	متوسطة

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS 21

يوضح الجدول رقم (5): حصول البنود رقم (11) (12) (13) (14) (15) (16) (17) على متوسطات حسابية تراوحت بين (1.67 – 2.13)، والتي تقع ضمن فئة (من 1.67 – 2.33) بدرجة متوسطة، وحصول البنود رقم (18) (19) (20) على متوسطات حسابية تراوحت بين (1.33 – 1.6)، والتي تقع ضمن فئة (من 1 – 1.66) بدرجة منخفضة.

وجاءت درجة تطبيق مديري مؤسسات التعليم المتوسط لمهارات التسيير الإداري الإلكتروني في تسيير المؤسسة التعليمية حسب تقديرات أساتذة المرحلة المتوسطة جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (1.74) والذي يقع ضمن فئة (من 1.67 – 2.33) بدرجة متوسطة، ويعود السبب في ذلك إلى عدم إخضاع المدراء لدورات تكوينية كافية، لتدريبهم على استخدام تقنيات الحاسوب وملحقاته في عملية التسيير الإداري الإلكتروني للمؤسسة، وهذا ما دل على وجود درجة تطبيق متوسطة لمهارات التسيير الإداري الإلكتروني، وعدم وجود ممارسات حقيقية من قبل مديري المؤسسات التعليمية لأعمالهم الإدارية، من خلال استخدام تقنيات الحاسب الآلي وتطبيقاتها الإدارية، واستعمال البريد الإلكتروني وتوظيف الانترنت في الأعمال الإدارية بدرجة متوسطة.

واختلفت نتائج دراستنا مع دراسة كربوش وشميش (2022)، والتي توصلت نتائجها إلى أن المؤسسات التربوية تستخدم البريد الإلكتروني وخدمات الانترنت التواصلية الاجتماعية والهواتف المتطورة بدرجة عالية.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق مديري مؤسسات التعليم المتوسط للإدارة الإلكترونية في تسيير المؤسسة التعليمية حسب تقديرات أساتذة المرحلة المتوسطة

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبته	درجة التطبيق
1	مهارات الحاسب الآلي والانترنت	1.66	0.4	*2	منخفضة
2	مهارات التسيير الإداري الإلكتروني	1.74	0.43	*1	متوسطة
	الأداة ككل	1.7	0.36		متوسطة

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS 21

يوضح الجدول رقم (6): حصول مجال مهارات الحاسب الآلي والانترنت على متوسط حسابي قدر بـ (1.66)، والذي يقع ضمن فئة (من 1 - 1.66) بدرجة منخفضة، وحصول مجال مهارات التسيير الإداري الإلكتروني على متوسط حسابي قدر بـ (1.74)، والذي يقع ضمن فئة (من 1.67 - 2.33) بدرجة متوسطة، وقدر المتوسط الحسابي للأداة ككل (1.7)، والذي يقع ضمن فئة (من 1.67 - 2.33) بدرجة متوسطة.

فرجة تطبيق مديري مؤسسات التعليم المتوسط للإدارة الإلكترونية في تسيير المؤسسة التعليمية حسب تقديرات أساتذة المرحلة المتوسطة جاءت متوسطة، ويعود السبب في ذلك إلى قلة توافر المبرمجين والبرامج اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية في مجال التقنيات الإدارية الحديثة في المؤسسة، ولنقص أجهزة الحاسوب الآلي للعمل الإداري، ولقلة الدورات التدريبية لمديري المؤسسات التعليمية، ولعدم امتلاكهم لمهارات توظيف الحاسوب في الإدارة، وتخوف المديرين من التحول للإدارة الإلكترونية، واعتيادهم على النمط التقليدي للإدارة، وهذا يدل على ضعف الكفايات الإدارية الإلكترونية لمديري المؤسسات التعليمية، ما يشير إلى وجود درجة متوسط لتطبيق الإدارة الإلكترونية في تسيير المؤسسة.

وانتقلت نتائج دراستنا مع دراسة حداد (2012)، والتي أشارت نتائجها إلى أن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أصحاب المراكز القيادية بشكل عام جاءت متوسطة، ومع دراسة المواجدة (2021)، والتي أشارت نتائجها إلى أن درجة تطبيق مديري المدارس للإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات جاءت بمستوى متوسط، واختلفت نتائج دراستنا مع دراسة المواجدة (2021)، في مجال تطبيق المدير للإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية في مجال شؤون الطلبة جاءت مرتفعة.

2.3- عرض نتائج ومناقشة السؤال الثاني:

والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين تقديرات أساتذة المرحلة المتوسطة حول درجة تطبيق مديري المؤسسات التعليمية المتوسط للإدارة الإلكترونية في تسيير المؤسسة التعليمية تعزى لمتغير الأقدمية في التدريس.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "كولموجوروف-سميرنوف وشبيرو-ويلك" للوقوف على توزيع درجات أفراد عينة الدراسة، وتحديد استخدام أساليب الإحصاء "البارامتري" أو "اللابارامتري" في معالجة الفروق بين عينتين مستقلتين، والجدول رقم (7) يبين ذلك:

جدول (7) اختبار طبيعة التوزيع Shapiro-wilk /Kolmogorov-Smirnov

Shapiro-wilk			Kolmogorov-Smirnov		
قيمة (Sig)	درجة الحرية	القيمة الإحصائية	قيمة (Sig)	درجة الحرية	القيمة الإحصائية
0.10	30	0.94	0.20	30	0.12

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS 21

من خلال الجدول رقم (7): يتبين أن قيمة (Sig) والمقدرة بـ: (0.20) أكبر من مستوى الدلالة 0.05، فالبيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وتم استخدام اختبار (t-test) للكشف عن الفروق بين عينتين مستقلتين والجدول رقم (8) يبين ذلك:

جدول (8) نتائج اختبار (t-test) للكشف عن الفروق بين تقديرات الأساتذة حول درجة تطبيق مديري المؤسسات التعليم المتوسط للإدارة الإلكترونية في تسيير المؤسسة التعليمية تبعاً لمتغير الأقدمية في التدريس.

المتغير	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية	أقل من 10 سنوات	17	1.59	0.27	-2.09	28	0.04
	أكثر من 10 سنوات	13	1.85	0.42			

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS 21

يتضح من الجدول (8): أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين تقديرات أساتذة المرحلة المتوسطة حول درجة تطبيق مديري المؤسسات التعليم المتوسط للإدارة الإلكترونية في تسيير المؤسسة التعليمية تعزى لمتغير الأقدمية في التدريس ولصالح الأكثر من 10 سنوات، وهذا لمزجهم بين الخبرة والمهارة، ففئة أقل من 10 سنوات هم قليلي الخبرة، أما ذوي السنوات الأكثر من 10 سنوات فقد عاصروا التقنيات الحديثة، وساعدتهم أعمارهم الكبيرة على اكتساب مهارات الحاسب الآلي والانترنت، وذلك بسبب سنوات العمل الطويلة مع مديري المؤسسات التعليمية، ومرافقته في العمل الإداري، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حداد (2012) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أصحاب المراكز القيادية فيها، والتي تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة ولصالح 10 سنوات فأكثر، واختلفت مع دراسة المواجهدة (2021) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق مديري المدارس الثانوية للإدارة الإلكترونية ومجالاتها في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الخبرة.

4-الخلاصة:

لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية، يجب على مسيرها استخدام وتطبيق تطبيقات الحاسب الآلي وتقنياته، واستخدام شبكة الإنترنت في العمل الإداري، وتطبيق مهارات التسيير الإداري الإلكتروني كنمط إداري متطور، واستخدام التقنيات الحديثة في تطوير العمليات الإدارية التي تتقلها من النمط الإداري التقليدي إلى الإداري الإلكتروني، فتطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسة، ضرورة جاءت نتيجة الانفجار المعلوماتي والتطور التقني في مجال تكنولوجيا المعلومات.

- التوصيات والمقترحات:

- وفي ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحثان ويقترحان الآتي:
- الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في تطبيق الإدارة الإلكترونية.
- وضع حوافز من قبل وزارة التربية الوطنية، لدعم مديري المؤسسات التعليمية نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية في العمل الإداري.
- توفير البنية التحتية التقنية والمعلوماتية في المؤسسات التعليمية، للتحول إلى الإدارة الإلكترونية.
- ضرورة تطبيق الإدارة الإلكترونية في تسيير المؤسسات التعليمية، من أجل تطوير العمل الإداري للمؤسسة.
- توفير الكوادر الإدارية من أجل نجاح تطبيق الإدارة الإلكترونية.
- إجراء دراسات لتحديد الاحتياجات التدريبية والتكوينية للمديرين، لتنمية قدراتهم لتطبيق الإدارة الإلكترونية في تسييرهم للمؤسسة التعليمية.

- ضرورة قيام مديري المؤسسات التعليمية، بدورات تدريبية وتكوينية تتعلق بتطوير الأعمال الإدارية.
- أن تطبق كل الإدارات في المؤسسات التعليمية الإدارة الإلكترونية.
- إجراء بحوث ودراسات لمعرفة درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية.
- **الإحالات والمراجع:**

أبو عاشور، خليفة مصطفى والنمري، ديانا جميل (2013). مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الهيئة التدريسية والإداريين. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*. 9(2). 199-220.

أحمد، محمد سمير (2009). *الإدارة الإلكترونية*. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

بالحاج، بابا واعمر (2020). واقع استخدام الموظفين العاملين في الإدارة المدرسية لتكنولوجيا المعلومات وعلاقته بأدائهم الوظيفي. *مجلة روافد للبحوث والدراسات*. 5(2). 96-122.

بولقواس، زرفة ومنزر، سامية (2018). الإدارة الإلكترونية كتوجه معاصر لترقية الإدارة المدرسية. *مجلة التغير الاجتماعي*. 3(2). 215-234.

حداد، سليم رشاد سليم (2012). *درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أصحاب المراكز القيادية فيها*. أطروحة ماجستير غير منشورة. جامعة آل البيت: الأردن.

سلاطنية، بلقاسم والجيلاني، حسان (2012). *النماذج الأساسية في البحوث الاجتماعية*. مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع.

صحراوي، عبد الله وبونابي، ذهبية (2018). تقييم نظام تكوين مسيري المؤسسات التعليمية في ضوء متطلبات تجويد الأداء المدرسي. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*. 7(1). 167-193.

كربوش، وليد وشميشم، صباح (2022). دور تكنولوجيا المعلومات في تسهيل الاتصال الإداري التربوي بين المؤسسات التربوية. *مجلة الروائر*. 6(2). 170-181.

المواجدة، بشرى مسلم أحمد (2021). *درجة تطبيق مديري المدارس الثانوية للإدارة الإلكترونية في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين*. أطروحة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة: الأردن.

Totolo, A. (2011). Adoption and use of computer technology among school principals in Botswana Secondary School. *The International Information & Library Review*, 43(1), 70-112.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

نحوي، عصام وسلام، هدى (2024). *درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في تسيير المؤسسات التعليمية*. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*. 11(1)، الجزائر: جامعة الوادي، الجزائر. 163-174.